

يعرض في الرياض «الثلاثاء».. ومخرجه أمريكي ولد في الظهران فيلم وثائقي عن المملكة أبكى أكبر منتجي هوليوود

كتب - محمد الغنيم:

■ يعرض في الرياض الثلاثاء المقبل أول فيلم وثائقي من نوعه عن المملكة وقصص الأمريكيين القادمين الذين عملوا في شركة أرامكو ولا زالوا يحتفظون بذكريات جميلة عن هذا البلد وشعبه. مخرج ومنتج الفيلم تود نيمز الذي ولد وترعرع في الظهران عندما كان والده يعمل في

شركة أرامكو يقول إن إحدى أكبر منتجي الأفلام في هوليوود «بكت» عندما شاهدت الفيلم. ويضيف أنه قضى أجمل أيام حياته في المملكة وأن السعوديين طيبون وكرماء.. وأن صوت الأذان في مسكن أرامكو يشعرني بقدسية وروحانية هذا البلد.

(التفاصيل: ص ٢٣)

الرياض

الطبعة ٣

صفحة ٦٤

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة البمامة الصحفية

الأحد ٢٥ المحرم ١٤٢٩ هـ - ٣ فبراير ٢٠٠٨ م - العدد ١٤٤٦٨ - السنة الخامسة والأربعون

AL RIYADH - 14468 - 45th Year - SUNDAY-3 - 2-2008

٢٣ مهليات

AL RIYADH - 14468 - 45th Year - SUNDAY-3 - 2-2008

الأحد ٢٥ المحرم ١٤٢٩ هـ - ٣ فبراير ٢٠٠٨ م - العدد ١٤٤٦٨ - السنة الخامسة والأربعون

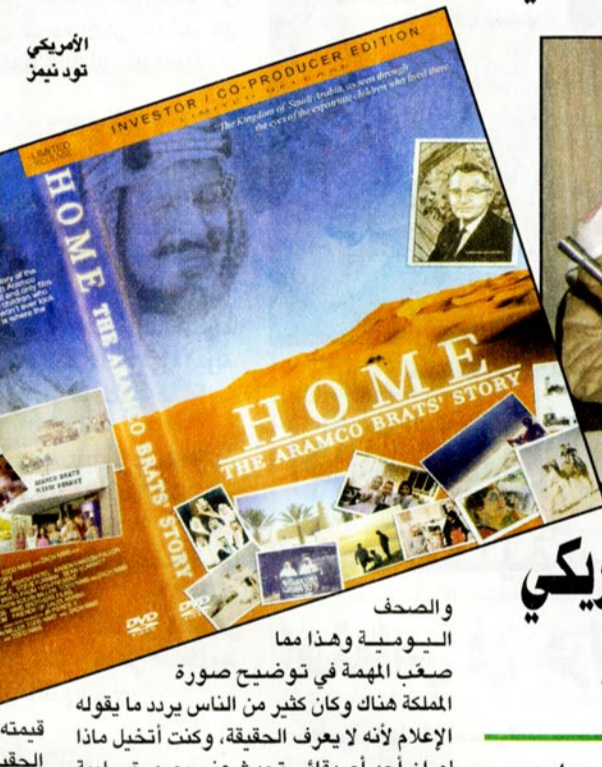
نخرج أمريكي ولد وترعرع في (الظهران) مع والده الذي عمل ٣٠ عاماً في أرامكو

الرياض تشهد عرض فيلم وثائقي صور في كاليفورنيا وتكساس وأبكى أكبر منتجي الأفلام في هوليوود.. الثلاثاء

نيمز لـ «الرياض»: السعوديون طيبون وكرماء.. وصوت الأذان في (سكن أرامكو) يشعرني بقدسية وروحانية هذا البلد



الأمريكي
تود نيمز



المنتج الأمريكي يتحدث للمذيع الغنيم

أرامكو منذ العام ١٩٧٨م وتقاعد عن العمل العام الماضي وهذه أول مرة أعود للمملكة بعد انقطاع (٥) سنوات، وقد عملت بعد حصولي على درجة البكالوريوس في الإعلام في ستوديوهات هوليوود في مجال الإنتاج.

عرض الفيلم

وعن سبب مجيئه للمملكة مجدداً بعد انقطاع ٥ سنوات.. أوضح نيمز أنه يرغب في هذه الزيارة عرض فيلم (وطني) كما سماه والذي يتحدث عن العلاقات السعودية الأمريكية، وعن شعور كثير من الأمريكيين تجاه المملكة، ممن عملوا هنا ولديهم ذكريات جميلة عن هذا البلد حيث رأيت من المناسب أن تعرض في فيلم يحوي لقطات نادرة عن المملكة ويسلط الضوء على موقف هؤلاء الذين هم للأسف (مغيبين) في وسائل الإعلام الأمريكية وموقفهم الإيجابي من المملكة وعاداتها وتقاليدها.

وعن عرض الفيلم في أمريكا.. قال نيمز: بعد أن انتجنا هذا الفيلم أنا وصديقي في هوليوود عرضناه في تكساس وديينا إليه كثيراً من الصحفيين الأمريكيين والمهتمين بالشأن السعودي الأمريكي، ومن هوليوود دعونا المهتمين بصناعة الأفلام لحضور هذا الفيلم في ولاية كاليفورنيا.

وعن تصوير الفيلم أوضح نيمز أن التصوير تم في ولاية تكساس وولاية كاليفورنيا وفي السعودية والإنتاج عمل في تكساس وهوليوود وقد حضرت مناسبة لجمعية أصدقاء السعودية في فلوريدا وعرضت جزءاً من الفيلم وقد أعجبت السيدة فريال المصري وهي أول سعودية ترشح نفسها للانتخابات في كاليفورنيا بالفيلم وقد طلب الأمير تركي الفيصل نسخة من هذا الفيلم وعرض سموه بأن تستضيفهم مؤسسة الملك فيصل الخيرية لعرض الفيلم وسيعرض في المؤسسة بعد غد الثلاثاء الثامنة مساءً والحضور خاص بالإعلاميين.

الفيلم أبكى أشهر منتجي الأفلام

وحول انطباع الأمريكيين عن المملكة بعد عرض الفيلم هناك قال: إنه قبل ١١ سبتمبر كان الانطباع مختزلاً في الصراع العربي الإسرائيلي والعمليات الإرهابية وبعد تلك الأحداث ساءت الصورة للأسف وأصبحت الصورة النمطية عن السعودية دائماً ما تربط

تشهد العاصمة الرياض في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء المقبل عرض أول فيلم وثائقي من نوعه عن المملكة وصورتها الإيجابية وقصص الأمريكيين القادمين ممن عملوا في شركة أرامكو ولا زالوا يحتفظون بذكريات جميلة عن هذا البلد وشعبه.

أحد منتجي الفيلم (أمريكي من مواليد الظهران) نشأ وترعرع في المملكة عندما كان والده يعمل في شركة أرامكو منذ العام ١٩٧٨م قبل أن يتقاعد العام الماضي متحفظاً برصيد ضخم من الذكريات الجميلة عن هذا البلد وشعبه وتجاربه في العمل في إحدى أكبر الشركات في العالم عراقية.

الأمريكي تود نيمز كشف لـ «الرياض» سر تسميته لهذا الفيلم (بالوطن..) وسبب إنتاجه لهذا العمل، كما تحدث عن ذكريات الطفولة في المملكة التي ولد فيها وكيف كان شعوره وهو يسمع صوت الأذان كل يوم خمس مرات وهو في (كمبوند أرامكو).

وتحدث نيمز عن قصة (بكاء) إحدى أكبر منتجات الأفلام لأشهر ممثلي أمريكا عندما شاهدت الفيلم الذي تم تصويره في كاليفورنيا وتكساس والسعودية وأحدث ردة فعل إيجابية وواسعة النطاق في هوليوود عند عرضه هناك، كما سرد نيمز جانباً من علاقاته بالسعوديين وشغفه الكبير بهذا البلد ومواطنيه وجوانب أخرى هامة في سياق الحوار التالي:

ذكريات الطفولة في المملكة

في البداية يقول المخرج تود نيمز: ولدت هنا في السعودية عندما كان والدي يعمل لدى شركة أرامكو، وبقيت في السعودية حتى بلغت سن الخامسة، وعلى الرغم من أنني كنت صغيراً في تلك الفترة الجميلة من عمري إلا أنني لازلت أتذكر اللعب على الشاطئ وكل تفاصيل الحياة في سكن أرامكو، وأتذكر صوت (الأذان) للصلاة الذي يعطيني شعوراً بالجو الروحاني في المملكة بالرغم من أنني لم أكن أفهم معنى الأذان.

وأضاف: ذهبنا لمدة خمس سنوات لولاية تكساس الأمريكية وعداً قبل بداية حرب الخليج الثانية وعمل والدي لدى شركة أرامكو مرة أخرى، بعد أن تركناها عندما هاجم صدام حسين الكويت، وبعد أن عدت للمملكة في سن العاشرة بدأت استعيد ذكريات الطفولة في هذا البلد، ومكنت هنا حتى سن الخامسة عشرة قابلت خلالها الكثير من الأصدقاء ثم عدت إلى أمريكا مرة أخرى للدراسة في الجامعة عام ١٩٤٥هـ وكنت أعود إلى المملكة في الإجازات الصيفية. ومضى قائلاً: والدي كان يعمل في شركة

٧ مؤسسات تسيطر على الإعلام الأمريكي وتعطي صورة خاطئة عن المملكة

أجرى الحوار - محمد الغنيم: تصوير - عبداللطيف الحمدان:

سنوي لموظفي أرامكو المتقاعدين من الأمريكيين في إحدى الولايات يستعدون فيه ذكرياتهم إبان عملهم في المملكة وعندما تحدث إليهم وجدت أن هذا هو شعورهم جميعاً ولهذا سميت الفيلم (وطني) لأنني أعبر عن شعوري شخصياً وشعورهم تجاه هذا البلد.

وأضاف إنني عندما ذهبت لأمريكا أول مرة كان البعض يسألني من أنا فأقول لهم إنني أمريكي لكنني من السعودية وقد اقترحت أنا وصديقي الذي ساهم معي في إخراج الفيلم إنتاج هذا الفيلم عندما كان البعض يسألني عن تجربتي في المملكة والفيلم مدته (٩٠ دقيقة).

أحداث ١١ سبتمبر

وأوضح نيمز في سياق حديثه أن فهم الأمريكيين للسعودية ساء بعد أحداث ١١ سبتمبر كما ذكر وأن من أسباب ذلك أن (سبع) شركات هي التي تملك الإعلام المؤثر في أمريكا سواء محطات التلفزيون والإذاعة

بالإرهاب والتطرف ولكن بعد عرض هذا الفيلم الذي شاهدته المنتجة المنفذة للممثل الشهير رابرت السيدة تاديوا (بكت) وقالت: لم أكن عن العلاقة بين السعوديين والأمريكيين الذين عاشوا هناك إلا من خلال هذا الفيلم وكانت تحضر الفيلم ضمن كبار منتجي صناعة الأفلام في هوليوود ولم يقتصر هذا الشعور عليها فقط بل حصلت ردود فعل كبيرة من الناس وكنا نسمع كثيراً عبارات: أنا أريد أن أذهب إلى السعودية وأنا استطيع أن أذهب إلى السعودية ولم أكن أعرف أن هذا موجود في السعودية وأريد أن أكون من (مرفهي) أرامكو.. كل هذه كانت انطباعات الناس ممن شاهدوا هذا الفيلم في أمريكا.

سبب التسمية

أما عن سبب اختياره لاسم (وطني) للفيلم أجاب قائلاً: لأن شعوري أن هذا هو وطني كما هو وطنكم وبالمناسبة هناك اجتماع

**مسؤوليات
المملكة كبيرة
لأن قائدها
يقوم على
خدمة الاماكن
المقدسة**

والصحف اليومية وهذا مما صعب المهمة في توضيح صورة المملكة هناك وكان كثير من الناس يردد ما يقوله الإعلام لأنه لا يعرف الحقيقة، وكنت أتخيل ماذا لو أن أحد أصدقائي تحدث عني بصورة سلبية كما يتحدثون عن السعودية.

الرسالة

وعن الرسالة التي يريد إيصالها للمجتمع الأمريكي من خلال هذا الفيلم الذي مدته (٩٠ دقيقة) قال نيمز: الرسالة هي أننا أصدقاء سعوديين وأمريكيين وصادقتنا عريقة وطويلة وما زالت وهذه الرسالة ليست فقط للأمريكيين بل للسعوديين كذلك ممن يسمعون الكثير عن صورة بلادهم في أمريكا حيث أن هذا لا يمثل سوى سبع شركات إعلامية هي التي تقوم بتشويه سمعتهم وهذا لا يمثل الشعب الأمريكي بكامل أطيافه وأنا حقيقة تعرفت على كثير من السعوديين في أمريكا وحين اجلس معهم وأتحدث إليهم لا أتخيل أنهم يقومون بما يشاع عنهم في الإعلام لأن السعوديين الحقيقيين كرماء وأناس مضيافون وطيبون.

الصورة الحقيقية عن المملكة

أما مدة إنتاج فيلم (وطني) وتكلفة إنتاجه فقد أكد تود نيمز أن المدة استغرقت سنتين ونصف أما

قيمتها يعني للسعوديين وتأثيره في تصحيح الصورة الخاطئة عن السعوديين في أمريكا، مشيراً إلى أن مهمته الأساسية هي تقديم صورة حقيقية للمملكة ولشعبها ودينها الإسلامي من خلال الحضور السينمائي في أمريكا لحب الشعب هناك لمشاهدة الأفلام موضعاً أن كثيراً من الأمريكيين فقد الرغبة في مشاهدة الأخبار السياسية لأنها كالصديق الذي يكذب دائماً من وجهة نظرهم وبدت الرغبة لدى الأمريكيين لمشاهدة الأفلام وخاصة الوثائقية لأنهم لم يعدوا يثقون بالأخبار اليومية ورأيت أن هذه مهمتي لأنني لا أريد أن أرى المملكة والإسلام يهاجم مرة أخرى من قبل مجموعة من الأشخاص يسيطرون على عدد من الشركات المنفذة ولهذا قمت بهذا الجهد وحقيقة السعوديين لديهم مسؤوليات كبيرة لأن ملكهم هو خادم الحرمين الذي يقوم على خدمة الأماكن المقدسة والإسلام وأريد أن أقوم بما قام به الأمريكيون والسعوديون الأوائل عندما أسسوا شركة أرامكو وأعمل مع بعض السعوديين في إنتاج فيلم آخر وأسعى حالياً لعرض هذا الفيلم في بعض صالات السينما الأمريكية المستقلة وفي بعض المحطات التلفزيونية.

صورة
غلاف الفيلم